

فانطلق جبريل الى الحوت واخبره فانطلق الحوت بيونس  
وجو يقول يا رب استأنست في البحر نسج عبدك واستأنست  
به دواب البحر وكنت اذكي شي به وجعلت بطني له مصلي  
بمصلي فيه فقدست به وما حوفي من الجمار فتحججه عني بعد  
النس كان به قال الله تعالى اني اقلده عثرته ورحمته فالقه  
بخاربه الى حيث ايشلعه بيلد علي شاطي رحله فدنا جبريل  
من الحوت وقرب فاه من الحوت فقال السلام عليك يا يونس  
رب العزة يقر بك السلام فقال يونس مرحبا بصوت  
كنت خشيت ان لا اسمعه اذ انا مرحبا بصوت كنت به  
قريبا من سيدي قال جبريل للحوت اذ في يونس باذن  
الله تعالى فقدفه مثل الفرج الموعود الذي ليس عليه نيش  
فاختضنه جبريل فاثبت الله عليه شجرة من يتطابن فكان  
ظل واسع يستظل به وامرت ان ترضعه اغصانها فكان  
يرضع منها كما يرضع الصبي وقيل بعث الله الي يونس  
وعلة من وعل الجبل يدرضه ما لبث حتى جارت الي يونس  
وهو مثل الفرج ثم جعلت ثديها في في يونس فكان يمصه  
كما يمص الصبي فاذا شبع انصرفت فكانت تخلف البيد  
حتى تشد وتثبت شعره خلقا جديدا ورجع الى حاله قبل  
ان يقع في بطن الحوت فمرت به ماره فلهوه كسا فثيبا هو

ذلق

ذات يوم فابم اذا وحي الله الي الشمس ان احرق شجرة يونس  
فاحرقها فاصابت الشمس جلده فاحرقه فقال يا رب  
نجبنتي من الظلمات ورنفتي ظل شجرة كنت استظل بها  
فاحرقها فاحرقني يا رب وبكي فاتاها جبريل وقال يا يونس  
ان الله تعالى يقول انت ذرعتها امانت انبتها قال لا قال  
فبكا وك حين تعلم ان الله قد اعطاك كما فكيف دعوت علي ايام  
الف وزيادة عشوتين الف اوردت ان تسلكهم في غلة واحدة  
فعد ذلك عرف يونس ذنبه فاستغفر ربه **قال**  
الزهرري قال لما قوي يونس كان يخرج من الشجرة يمينا وشمالا  
فا في علي رجل يصنع الجراد فقال يونس يا عبد الله ما عملك  
قال اصنع الجراد وابيعهما واطلب فبها فضل الله فا وحي  
الله الي يونس قل له يكسر جراد فقال يونس ذلك افضل  
الجراد وقال انه رجل سوء تامرني بالفساد و تامرني ان  
اكسر شي صنعته وعلته ورجوت خيره فا وحي الله  
الي يونس لا تربي الي هذا الجراد كيف غضب حين امرته بكسر  
ما صنع وانت تامرني بهلاك قومك فالذي يشوق عليك  
ان يصنع من قومك مائة الف او ين يدون قال الله  
تعالى فاولا انه كان من المس جهين بعثي من المصلين من  
قبل ان تنزل البليدة للبلث في بطنه في يوم بيعثون